

### مامدى التأثير الذي يمارسه الوالدان؟

يتحمل الآباء والأمهات مسؤولية تعليم وتربية أطفالهم . ويتم دعمهم في هذه المهمة  
طوال فترة الرعاية من خلال العمل المناقشات المنتظمة والاتفاقات الدوب الذي يؤديه  
المربيون والمربيات . كما أن التعاون الجيد بين الجانبين يبنى من خلال كما يعتبر  
توثيق العمليات التعليمية لطفلكما فرصة . للرؤى والأهداف التعليمية وتوضيح الوثيقة  
ومن تبادل للمعلومات ممتازة للبدء في أية محادثة . تشكل قواعد المشاركة في قانون  
روضة الأطفال هنا الإطار الذي يجب صياغته .

### ما ذا يقوم به المربيون والمربيات من مهام؟

والتدريب التي تطرح الجماعي يعتبر المربيون والمربيات أنفسهم "متعلمين مدى  
الحياة" ؛ فهم يستفيدون من التشاور تدير المربيون والمربيات روضة الأطفال وكأنها  
ورشة عمل . لصقل مهاراتهم التعليمية البيداغوجية الخاصة بشكل منتظم للأبحاث . فهم  
يسعون من خلال حوار دائم الى بناء جسور تربطهم بالعالم الفضولي للأطفال  
ويرغباتهم في الاستكشاف والمعرفة ويهتمون بموضوعاتهم . كما يشجعونهم على  
طرح الأسئلة فيوسعون بذلك الافاق التعليمية للأطفال ولأنفسهم على حد سواء . إنهم  
يبتكرون إطاراً يشعر فيه الأطفال بالراحة والأمان، ويقومون علاقات شخصية مع كل  
طفل على حدة . إن المعلمات والمعلمين يضعون قواعد سلوكية مع الأطفال ويطورون  
ويعززون القدرات الجماعية.

بالإضافة إلى ذلك فهم يراقبون ويوثقون التقدم الذي يحرزه كل طفل ويعملون على  
إتاحة الفرصة لمعايشته تجارب جديدة ومحفزة، ويظنون في حوارات ومحادثات مع  
آباء الأطفال.

## مبادئ التعليم الأولي كيف يتعلم الأطفال الصغار؟

Grundsätze Elementarer Bildung –  
Wie lernen kleine Kinder?

الناشر: وزارة التعليم والشباب والرياضة بولاية براندنبورج  
Ministerium für Bildung, Jugend und Sport  
الصحافة والعلاقات العامة  
14473 Potsdam • 107 Heinrich-Mann-Allee  
الهاتف 0331/86635 21 الفاكس 0331/86635 24  
البريد الإلكتروني [poststelle@mbjs.brandenburg.de](mailto:poststelle@mbjs.brandenburg.de)  
الموقع الإلكتروني [www.mbjs.brandenburg.de/kita-startseite.htm](http://www.mbjs.brandenburg.de/kita-startseite.htm)

الطباعة: شركة GS Druck-und Medien GmbH, Potsdam

طبعة: دجنبر 2013



## الآباء الأعزاء،

يعتبر الأطفال الصغار باحثين وفنانين ومعماريين وهم يتعلمون طوال اليوم . لذا يجب أن يجد الأطفال في روضة الأطفال الدعم الذي يحتاجون إليه كي يتمكنوا من إبراز شخصيتهم وقدراتهم بشكل كامل .

لقد تغير تصورنا عن الطفل في السنوات الماضية بشكل جذري . فحين نعرف اليوم أن الأطفال بمجرد أن يَـبْصِرُ النور في هذه الدنيا، إلا ويحملون معهم على المقومات التي تُمكّنهم من فهم هذا العالم . فالأطفال بطبيعتهم فضوليون، كل طفل منهم يريد أن يتعلم ويبحث ويجرب ويكتشف العالم . فواجبنا هنا هو دعمهم في هذا المشوار وتشجيعهم ليحافظوا على ميزتهم الفضولية . إن الفضول والإثارة يُخفزان الأطفال على التعلم وتحقيق مستويات أداء جيدة سواء في المدرسة أو في الحياة المهنية .

تشير الأبحاث الحديثة إلى أن أفضل طريقة لاكتساب المعرفة تأتي عن طريق العمل الذاتي . ويظهر ذلك جلياً في الحصول على الفرصة الكافية لاكتساب الخبرات الشخصية . يعتبر التعلم عملية فردية، فكل طفل يتعلم بشكل مختلف ويظهر استراتيجيات التعلم الخاصة به . إن عملية التثقيف والتوجيه والتأهيل لا يمكن أن تُؤتي أكلها ما لم تُعنى بالأطفال وباهتماماتهم . ومن ثم فإن الحب والتقدير اللذان نكنهما للأطفال لا يغدوان فقط كونها العاملين الوحيدان اللذان يحفزانا لجعل نتعلم الأطفال العلم والمعرفة نقطة الانطلاقة صوب التعلم، ولكن أيضاً إدراكنا بأن العمل التعليمي لا يمكن أن يؤتي ثماره إلا من خلال سلوك هذا الطريق .

والأجداد إن المصدر الأول والأهم لاكتساب الخبرة، وأفضل مكان للتعلم هو كنف العائلة . ذلك أن الآباء والأمهات أول النماذج التي يقتدي بها الأطفال بل ويعتبرونهم شركاءهم في التعلم . تقوم روضة الأطفال والمدرسة يَـعْطُونَ والأشقاء بناءً على الخبرات اكتسبها الأطفال في محيطهم العائلي البناء عليها، وذلك بصقل وتطوير هذه الخبرات المكتسبة . تفتح روضة الأطفال أعين الأطفال أمام عالم جديد يشمل علاقات جديدة سواء بالراشدين أو بالأطفال، إضافة إلى ما يحتويه من خبرات جديدة . إلا أنكم تطلان باعتباركما والدًا هذا الطفل أهم شخص له في هذا العالم . لذلك نتوقف الكثير من الأمور على مدى تعاونكما مع المربين والمربيات .

نود من خلال كتيب المعلومات هذا أن نقدم لكم قواعد أساسية للرعاية داخل روضة الأطفال . إن " مبادئ التعليم الأولي داخل المرافق الخاصة برياض الأطفال في براندنبورج " هي إطار تم إعداده بالتعاون مع أصحاب رياض الأطفال . والهدف من هذا هو ضمان توفير تعليم أولي جيد لجميع الأطفال داخل المرافق الخاصة برياض الأطفال بولاية براندنبورج . وقد أوضحت جمعيات أصحاب رياض الأطفال من خلال إعلان مشترك أن هذا الإطار يشكل أساس العمل في دور الحضانه بهم . وهناك مجموعة أخرى من أصحاب رياض الأطفال يعتبرون مبادئ التعليم الأولي القاعدة الملزمة تعليمية شاملة لتشجيع لتضع برامج هذه المبادئ الكثير والكثير من رياض الأطفال إلى في عملهم منذ فترة بعيدة . وتستند وبذلك بطورون عمليات التعلم لدى الأطفال . العمل الذاتي واكتساب الخبرة في مجال الموسيقى والإبداع الأطفال على

*Martina Münch*

الدكتورة مارتيينا مونش

وزيرة التعليم والشباب والرياضة بولاية براندنبورج

Ministerin für Bildung, Jugend und Sport des Landes Brandenburg

## مبادئ التعليم الأولي

يُعتمد على " مبادئ التعليم الأولي " كوسيلة لتحفيز داعمي رياض الحضانه والمتخصصين، ليقفوا المجال أمام الأطفال لاكتساب الخبرات في مختلف المجالات التعليمية وكذلك متابعتهم تعليمياً بطريقة مفعمة بروح الدعم والتحدى.

هذه المبادئ هي عبارة عن إطار تفي به جميع دور مراكز الرعاية في عملها اليومي حسب التصورات والمفاهيم السائدة فيها . هذه المبادئ ليست برنامجاً يمكن إعداده، كما أن مجالات التعليم ليست موادٌ مدرسية . تخيلوا هذه المبادئ ومجالات التعليم المذكورة هنا في صورة أقرب إلى خريطة . وهذه الخريطة تصف المناطق المطلوب اكتشافها والأشخاص غير المعروفين والأشياء المجهولة وكذلك الأسرار المطلوب الكشف عنها . كتبت دوناتا الشنبرويش في كتابها " عالم المعرفة للأطفال في سن السابعة " ، أن محور التعليم هو استخراج كنز الطفولة المبكرة . وتعتبر " مبادئ التعليم الأولي " هي خريطة الكنز.

## كيف يتعلم الأطفال الصغار؟

يرسم الأطفال منذ الطفولة صورة عن العالم بشكل فعال ونشط . ويمتلك الأطفال من تلقاء أنفسهم قدرات شاملة على التعلم . تتوقف طريقة إطلاق الطفل لهذه القدرات في المقام الأول على ما توفره البيئة المحيطة من إمكانيات للتعليم، فأول مكان للتعليم المبكر هو الوالدين والمحيط العائلي .

تكمّن مهمة مراكز الرعاية الأطفال في توفير إمكانيات تعليمية وغنية بالمحفزات، حيث تدخل المعلمات والمعلمون في حوار مع الأطفال ويعملون سويًا على توسعة مجال خبرة الأطفال . إن نقطة الانطلاق للعملية التعليمية هي الفضول الطبيعي للأطفال والرغبة الطفولية في البحث والاستكشاف.

## ما هي مراحل التعليم؟

المربيات والمربين إلى تتوافق إلى مراحل التعليم المقسمة مع المهارات التعليمية المتوفرة لدى الأطفال . وهي تلتفت انتباه وتشكل إطاراً للمفاهيم التربوية في روضة الأطفال . كما أنها تستغل في تخطيط وتقييم العمل الموضوعات المختلفة التعليمي وتشجيع المراقبة الهادفة، وفي دعم تعزيز عمليات التعلم لكل طفل على حدة .

إن مراحل التعليم لا تتحدد مجالات التخصص في حد ذاتها، فليس هناك رابط يجمعها بباقي المواد الدراسية بالمعنى التقليدي . إذ لا يطلب من الأطفال القيام بأعمال ما، بل يتم مطالبة روضة الأطفال بتقديم أفكار واقتراحات في هذه المجالات.

تتداخل مجالات التعليم في بعضها البعض : فمماذا يمكن أن نتقيد تجاربنا في أوسع بالبطيعة، إذا لم يكن باستطاعة الطفل التعبير عنها بالكلمات أو وصفها من خلال الصور؟ وكيف يمكن معرفة الإيقاعات إذا كان الطفل لا يتحرك؟ إن الممارسة التربوية الجيدة تظهر وتكتشف فقط من خلال تفاعل مجالات التعليم.

## سيتم توضيح ستة مراحل تعليمية على شكل نصير الواحدة تلو الأخرى :

